

## قياس مستوى قلق اليوم الأول من التطبيق العملي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات

م.د. عامر عبد الحسين ناصر

طرائق التدريس

معهد إعداد المعلمين / الكرخ

م.د. استيرق مجيد علي لطيف

علم النفس التربوي

معهد إعداد المعلمين / الكرخ

### مستخلص البحث:

يستهدف البحث الحالي إلى بناء مقياس لقياس قلق اليوم الأول من التطبيق العملي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات. وتعرف مستوى هذا القلق ومظاهره البدنية والنفسية تبعاً ل: العينة كلها، وللجنس (ذكور - إناث)، فضلاً عن تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى قلق اليوم الأول من التطبيق العملي ومظاهر البدنية و النفسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث). ولتحقيق أهداف البحث بنى الباحثان مقياساً استناداً إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وتحققاً من الخصائص القياسية للفقرات وللمقياس. وطُبق على عينة التطبيق النهائي البالغة (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في محافظة بغداد. وتوصلاً إلى النتائج الآتية:

أن أفراد العينة جميعها (ذكوراً وإناثاً) يعانون من القلق في اليوم الأول من التطبيق العملي في المدارس الابتدائية. وأن الإناث يعانون من هذا القلق ومن مظاهره البدنية والنفسية أكثر من أقرانهم الذكور.

### التعريف بالبحث:

مقدمة:

تُعد فترة التطبيق جزءاً مهماً من عملية إعداد المعلمين في معاهد إعداد المعلمين وفي كليات التربية والتربية الرياضية والمؤسسات التربوية التي تُخرج معلمين أو مدرسين للقيام بعملية التعليم أو التدريس، وهي مهمة تُرقى إلى أن تكون من أشرف المهن وأكثرها مكانة بين المهن الأخرى. وتخصص لفترة التطبيق في معاهد إعداد المعلمين فترة زمنية أمدتها (٤٥) يوماً يقوم الطالب المطبق بمزاولة عمله كـ "معلم" يطبق ما تعلمه في معهده أو كليته، ويخضع للأنظمة والقوانين المدرسية من حيث الإلتزام بالدوام والتعامل مع التلامذة وفي أداء الواجبات والتقييم. ويؤدي المشرف المكلف من المعهد أو الكلية دوراً مهماً في متابعة الطالب المطبق والإشراف عليه وتوجيهه ومحاولة تصحيح أخطائه، وبالتالي تقويمه وتقييمه في استمارة خاصة معدة لهذا الغرض، غير أننا وغالباً ما نهمل الجوانب النفسية والبدنية والتي تتأثر بمجمل المتغيرات الجديدة في الواجب الجديد المكلف به، وفي البيئة الجديدة ومع زملاء العمل والمسؤولية في أداء الواجب على

وفق مهام جديدة تتطلب نوعاً جديداً من التوجيه والإشراف، ومع إدارة مدرسية غير التي اعتاد عليها.

ومما لا شك فيه أن هناك العديد من ردود الأفعال لمثل هذه الأعباء والمسؤوليات منها ما يتعلق بالجوانب النفسية والبدنية للطالب المطبق، وربما أخرى أغفلناها من حيث ندري أو لا ندري. ويرى الباحثان ضرورة دراستهما وذلك لتأثيرهما في أداء الواجب المكلف به الطالب المطبق وانجازه. ويأتي البحث الحالي لتأكيد ضرورة دراسة القلق الذي يُعاني منه الطالب المُطبق بمظاهره النفسية والبدنية في اليوم الأول من بدء التطبيق العملي لطلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، والذي أطلق عليه الباحثان قلق اليوم الأول من التطبيق، وفي الأغلب يحصل هذا الأمر نتيجة قلة خبرة الطالب، وعدم تدريبه على هكذا مواقف تعليمية في المعهد بشكل مناسب. وقد تمتد وتستمر هذه التأثيرات طيلة فترة التطبيق، وربما تلازمه إلى ما بعد ذلك، إذ يتحول هذا القلق إلى عادة(\*)، وينتج عنه اتخاذ قرارات غير صائبة. وبما أن عملية التعليم هي جملة من القرارات الواجب اتخاذها، ومحاولة إبعاد المثيرات السلبية التي يمكن أن تؤثر سلباً في العملية التعليمية كلها وتحرفها عن المسار المخطط لها، لذا ينبغي إعداد طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات لهذه المهمة إعداداً سليماً وفاعلاً.

أن تشتت أفكار الطالب المطبق وعدم قدرته على التركيز وشعوره بالخوف والتردد في أثناء تقديم الدرس ولاسيما في اليوم الأول وما يرافقها من علامات أو مظاهر بدنية مثل التعرق وسرعة نبضات القلب وارتعاش اليدين وحتى الركبتين والتلعثم بالكلام، مما قد يؤدي إلى شعور التلامذة بذلك واستهزائهم بالطالب المطبق. لذا يرى الباحثان ضرورة دراستهما ووضع الوسائل العلاجية اللازمة للحد من القلق المرافق للتطبيق العملي، ومساعدة الطالب المطبق على تخطي تلك الأمور وأن تكون فترة التطبيق فترة إبداع للطالب، وفترة متميزة من حياته الأكاديمية.

مشكلة البحث:

يعاني العديد من طلبتنا في أثناء خوضهم للتطبيق العملي في المدارس الابتدائية من القلق، ولاسيما في الأيام الأولى من التطبيق، وفي أثناء تقديمهم للدرس، وفي أثناء تحدثهم مع الإدارة المدرسية، وقد يصل الأمر إلى حد عدم قدرتهم على التفاعل مع التلميذ، وعدم استطاعته من إيصال محتوى المادة التعليمية له، وعدم استطاعتهم على توضيح وجهات نظرهم وآرائهم لإدارة المدرسة حين يستلزم الأمر ذلك، ليس بسبب ضعف مادته العلمية، وإنما بسبب القلق الذي يعاني منه الطلبة المطبقين ولاسيما في الأيام الأوائل من التطبيق العملي في المدارس الابتدائية.

(\*) على الرغم من أن البحث الحالي متعلق بدراسة قلق الموقف أو الحالة، وليس سمة القلق (الباحثان).

إن انتقال الطالب من المرحلة التي كان يعيشها كونه طالب في المعهد إلى مرحلة التطبيق العملي كـ "معلماً" قد يمثل ضغطاً له وتوتراً وقلقاً بسبب مواجهته موقفاً جديداً لم يألفه من قبل، وشعوره بأن الآخرين يراقبونه. ففي هذه الفترة (فترة التطبيق) التي يمارس فيها الطالب المطبق مهنته لأول مرة والتي تُعد في الوقت نفسه فترة اختبار وتقويم لأدائه يتعرض إلى بعض الضغوط والتوتر والقلق مما قد يؤثر في شخصيته، وفي أدائه بشكل ملفت للنظر. وبذلك فإن الإعداد لمهنة التعليم ينبغي أن لا يقتصر على الجوانب المعرفية، بل تحتاج إلى العديد من المقومات والقواعد منها ما يتعلق بالجوانب النفسية والشخصية والتربوية، فضلاً عن المعرفية. على الرغم من الجهود التي نبذلها في مجال التربية والتعليم بصفة عامة، فإن التعليم في واقعه الحالي لا يزال بعيداً عن تحقيق الأهداف المنشودة، لذا ينبغي أن يكون هناك توجهاً عاماً للعمل الجاد للرفي بكفاءة النظام التعليمي لمعاهد إعداد المعلمين والمعلمات وفاعليته، ولاسيما فيما يتعلق بإعداد الطلبة لفترة التطبيق العملي.

وقد استشعر الباحثان تلك المشكلة من خلال زيارتهما للطلبة المطبقين في أثناء فترة التطبيق من العام الذي سبق إعداد هذا البحث، من خلال زيارتهما للطلبة المطبقين في المدارس الابتدائية، ومن خلال تساؤلات الطلبة المطبقين حول ما أصابهم من توتر وقلق ولاسيما في اليوم الأول من التطبيق العملي، فضلاً عن تساؤلات الطلبة الذين سيطبقون خلال العام الدراسي الحالي (٢٠١١/٢٠١٢) عن كيفية مواجهة موقف التطبيق ولاسيما في اليوم الأول. ومن هنا جاءت مشكلة البحث.

#### أهمية البحث:

يُعد إعداد المعلم وتدريبه قديم قدم الثقافة العربية الإسلامية، وركزت عليه النظريات التربوية الحديثة وفلسفات التربية التي اعتمد عليها النظام التربوي والتعليمي في عالمنا العربي، بمسميات عديدة تتعلق بإعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم، مثل دار المعلمين العالي، ودور المعلمين، ومعاهد المعلمين، وكليات التربية، وغيرها من المسميات.

ويحتل المعلم مركزاً أساسياً في النظام التعليمي، ويعد ركيزة مهمة لأي تطوير تربوي، لذا أصبح من الضروري إعداده قبل الخدمة، ثم متابعة تدريبه باستمرار في أثناء الخدمة (عليان، ١٩٩٦ : ١٨-١٩). فضلاً عن أن التعليم مفتاح التطوير، فلا يمكن التفكير في نوعية التعليم دون وجود معلمين مؤهلين أكاديمياً وعملياً يؤدون واجبهم التربوي والتعليمي في المدارس الابتدائية.

ومرحلة قبل الخدمة تُعدّ الفرصة الحقيقية لطلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في إعدادهم المهني، ليكتسبوا مهارات وعادات وممارسات وخبرات تعليمية فعلية، ولاسيما عند وجود الإشراف والتوجيه الفاعلين (الحديثي، ١٩٩٨ : ١١٣-١١٤). وتمثل فترة التطبيق المختبر التربوي الذي يقوم فيه الطلبة المطبقون بتطبيق المبادئ والنظريات التربوية بشكل عملي في الميدان الحقيقي، وبذلك يحقق الطالب التفاعل بين الجوانب النظرية والتطبيقية (فرج ، ٢٠٠٤ : ٦٥).

ويرى (السامرائي والدليمي، ٢٠٠٥) أنه على الرغم من كون فترة التطبيق تُعدّ فترة اختبار للطلاب المطبق، إلا أنها في الوقت نفسه فرصة تساعد على التوافق مع الحياة الجديدة التي يتفاعل معها" (السامرائي والدليمي، ٢٠٠٥ : ٢٧٢).

ولن يستطيع المعلم أن يقوم برسالته على الوجه الأكمل، إلا إذا كان إعداده سليماً لأنه بقدر النقص في إعداده يكون النقص بمن يعدهم. ويمثل التطبيق العملي أحد الجوانب الأساسية في إعدادهم. إذ يُعدّ العنصر الأساس في مجال الإعداد، وجزء من البرنامج الكلي للخبرات المهنية العملية التي تُعدّ معلم المستقبل. ولتحقيق التربية أهدافها فمن الضروري أن يكون هذا المربي مؤهلاً تأهيلاً تربوياً وفنياً واجتماعياً وعملياً بالقدر الذي يجعله صالحاً لتولي مثل هذه المهمة الحيوية (التميمي، وخميس، ٢٠٠٨ : ١).

وبرنامج التطبيق العملي يتيح للطلبة المطبقين أفضل الفرص للتعرف من خلاله على التلامذة ، وكان قد أتيح لهم من قبل أن يقرعوا عنهم، ويناقشوا في نموهم ومشكلاتهم، ويختلطوا بهم، ولكن ما زالت تنقصهم القدرة على التوصل إلى مداركهم والتعامل معهم، بشكل فعلي إذ أن القراءة عن خصائص مراحل النمو وحاجات الطفل على الرغم من أهميتها إلا أنها تختلف في فائدتها عند القيام بتطبيق ما قرؤوا، مع العمل على إبراز القدرات الكامنة لدى هؤلاء الطلبة إلى خبرات مفيدة، وكذلك يختلف الاطلاع على أساليب التعليم ومبادئه وطرائق التشويق وفهمها والمناقشة حولها عن استعمال تلك الأساليب وتلك الطرائق عملياً في الميدان (صلاح، ٢٠٠٤ : ٣٣).

وتؤكد دراسة "هليبيرون جونز" (H. Jones, ١٩٩٧) في (دويكات، ٢٠٠٦) ضرورة أن يكون التطبيق في المدارس هو حجر الزاوية، ولا يعني هذا إلغاء دور الجامعات والمعاهد في هذا المجال، بل التركيز على ما يتم في المدارس وليس مجرد المعرفة النظرية في كليات ومعاهد المعلمين وكليات التربية، ولا يعني هذا التركيز على برامج التربية العملية والتطبيق وحده كافيًا دون التأكيد على صلاحية التجربة العملية والاهتمام بأن لا يكون التعليم مهنة من لا مهنة له (دويكات، ٢٠٠٦ : ١٧).

وترافق فترة التطبيق ولا سيما في اليوم الأول أو الأيام الأوائل منه حالة من القلق والتوتر لدى الطلبة المطبقين، ففي الفترة الممتدة من بداية شهر آذار إلى منتصف شهر نيسان، يعيش طلبة الصفوف الخامسة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، ما يشبه حالة الطوارئ، والظروف الاستثنائية، استعداداً لفترة التطبيق العملي الذي سيؤدونه في المدارس الابتدائية. وعلى الرغم من كون هذه الفترة تُعد فترة تدريب إلا أنها في الوقت نفسه اختبار للأداء الذي سيقدمه الطالب، والذي يعكس ما تعلمه في معهده سواء أكان جوانب معرفية نظرية، أو طريقة تدريس، أو سلوك للتعامل مع التلامذة، وفي الجوانب الشخصية للطلاب نفسه، ومنها ما يتعلق بالضبط الانفعالي. وهذه الفترة الزمنية من حياة الطلبة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات تعد بوابة الولوج في ميدان الحياة العملية والتأهيل الوظيفي. ومستوى الأداء الذي سيقدمه الطالب لا بد أنه سيؤثر سواء في التلامذة الذين سيتعامل معهم، فضلاً عن تأثيره في الطالب المطبق نفسه لما سيكتسبه من خبرة في التعليم وفي تطبيق الأنظمة المدرسية، ومراعاة الجوانب التعليمية والنفسية والتربوية للتلميذ، لذلك فمن الطبيعي أن تواكب فترة التطبيق العملي هذه الدرجة العالية من الإهتمام.

وقد يعاني الطالب المطبق من التوتر والقلق، وتلك الانفعالات لها دوراً مهماً بالغ الأثر في فترة التطبيق العملي، إذ ترتبط بدوافعه وحاجاته وعلاقتها بأنواع النشاطات التي يمارسها. ويشير (مراد، ١٩٩٥) إلى أن الجوانب الانفعالية والوجدانية لم تتل الإهتمام الكافي من قبل الباحثين في مجال التعليم، إذ ينصب الإهتمام على الجوانب المعرفية دون سواها، وهو ما يمثل نقطة ضعف وجانباً من جوانب القصور بين الفكر والتطبيق (مراد، ١٩٩٥: ٤). فيما يشير (زين العابدين، ١٩٨٢) إلى أن النجاح والفشل في التطبيق العملي لا يتأثر بالقدرات المعرفية للطلاب المطبق فحسب، ولكن يتأثر فضلاً عن ذلك بمتغيرات مختلفة غير معرفية من أهمها المتغيرات النفسية (زين العابدين، ١٩٨٢: ٤).

وقد أوضحت بعض الدراسات، منها دراسة (القطان، ١٩٨١) أن أداء الطلبة من ذوي القلق المتوسط وإنجازهم يكون أعلى من ذوي القلق المرتفع (القطان، ١٩٨١: ٣٨). فيما أشارت دراسة (زين العابدين وآخرون، ١٩٨٢) أن الطلبة المطبقون يعانون من الكثير من الأزمات النفسية بسبب القلق الذي ترتفع درجاته لديهم (زين العابدين، ١٩٨٢: ٢٧). فيما أشارت دراسة "ديبيريو" (Depreeuw، ١٩٨٤) إلى أن الطلبة المطبقين يعانون من القلق المرتفع ويتصفون بعدم الاستقرار، والإكتئاب المرتفع، وعدم الثقة بالنفس، والتردد (علي، ١٩٨٧: ٣٠٢).

وأوضحت نتائج دراسة (أياد وآخرون، ١٩٨٨) أن هناك علاقة بين ارتفاع مستوى القلق وانخفاض الإنجاز والعكس صحيح (أياد وآخرون، ١٩٨٨: ٢٥). فيما بينت دراسة (السامرائي،

والدليمي، ٢٠٠٥) إلى وجود مستوى من حالات القلق لدى الطلبة المطبقين (السامرائي، والدليمي، ٢٠٠٥: ٢٨٤).

ويكتسب البحث الحالي أهمية كبيرة لعدة أسباب، منها:

١. أن ردود فعل القلق يؤثر في الأداء والإدراك الفعلي للطلبة الذين يعانون منه.
٢. لقاء الضوء على الجوانب النفسية متمثلة بالقلق التي يسيطر على طلبتنا في أثناء التطبيق العملي، وما يتبعه من مظاهر بدنية، لأجل تسهيل عملية التعلم والتعليم عليهم وأداء واجباتهم والمهام المناطة بهم والمسؤولية الجديدة بصور ناجحة، فالتطبيق العملي يساعد الطالب على تنمية الخبرات والمهارات العملية المختلفة ومن ثم زيادة كفاءاته الابتكارية والتعبيرية، فيما لو أعد طلبة معاهد إعداد المعلمين إعداداً سليماً وفعالاً. إذ أشار (العاجز، ٢٠٠٣) نقلاً عن (جابر، ٢٠٠٠) ضرورة أن يبدو المعلم واثقاً من نفسه أمام تلامذته، وأن يتمتع بالجاهزية الشخصية، وأن يبدو متحمساً لأن ذلك كله له أثره الإيجابي في تلامذته، ويساعدهم على المثابرة في مهامهم، ويثير دافعيتهم ويقودهم إلى زيادة التعلم (العاجز، ٢٠٠٣: ٦٣).
٣. يساهم في الكشف عن مدى إعداد الطلبة في معاهد إعداد المعلمين نفسياً وتأهيلهم التربوي على وفق برامج ومناهج تربوية وعلمية تعينهم في أثناء التطبيق العملي .
٤. ينبغي أن يكون التطبيق العملي نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغيرات في الطالب من ناحية المعلومات والخبرات ومهارات التعليم وطرائقه بما يجعل الطالب لائقاً للقيام بعمله بكفاءة وإنجاز عالي.
٥. الهدف من التطبيق أو التدريب العملي لطلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات ربط الجوانب النظرية التي درسها الطالب خلال (٥) سنوات بالجوانب العملية (الفعلية) من خلال ممارسة ميدانية تستعمل فيها أسس تربوية تعليمية وتوجيهية وعلاجية واستشارية، لتحقيق النمو المهني المرغوب لطلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات بإشراف المؤسسة الأكاديمية المتمثلة بالمعهد وبالتعاون مع المدرسة، وعدم التركيز على عد التطبيق فترة اختبار بل أنها فترة تعلم واكتساب خبرة.

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي إلى:

أولاً: بناء مقياس لقياس مستوى قلق اليوم الأول من التطبيق العملي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات.

ثانياً: تعرف:

١. مستوى قلق اليوم الأول من التطبيق لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات تبعاً ل:
  - أ. العينة كلها
  - ب. الجنس (ذكور - إناث).
٢. المظاهر البدنية لقلق اليوم الأول من التطبيق لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات تبعاً ل:
  - أ. لعينة كلها.
  - ب.الجنس (ذكور - إناث).
٣. المظاهر النفسية لقلق اليوم الأول من التطبيق لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات تبعاً ل:
  - أ. العينة كلها
  - ب.الجنس (ذكور - إناث).

ثالثاً: تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في:

١. مستوى قلق اليوم الأول من التطبيق لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
٢. المظاهر البدنية لقلق اليوم الأول من التطبيق لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
٣. المظاهر النفسية لقلق اليوم الأول من التطبيق لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

١. الحدود البشرية: يتحدد بطلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات المطبقين في المدارس الابتدائية .
٢. الحدود المكانية: تتحدد بمعاهد إعداد المعلمين والمعلمات في محافظة بغداد.
٣. الحدود الزمانية: اليوم الأول من التطبيق العملي في المدارس الابتدائية للعام الدراسي (٢٠١١/٢٠١٢).

تحديد المصطلحات:

أولاً: القياس:

عَرَفَهُ كلاً من :

- ❖ "براون" (Brown, ١٩٧٦), بأنه: الإجراءات التي يتم بوساطتها التعبير عن السلوك بالأرقام بحسب قواعد محددة (٨: Brown, ١٩٧٦).

- ❖ "كرونلاندر" (Gronland, 1985), بأنه: العملية التي يسود فيها الوصف العددي للدرجة التي يحرزها الفرد في صفات خاصة يمتلكها (Gronland, 1985: 5).
- ❖ (البياتي والفضلي, ٢٠١٢), بأنه: تحويل الجوانب النوعية إلى كمية, ووصف البيانات باستعمال الأرقام (البياتي والفضلي, ٢٠١٢: ١٢).

ثانياً: القلق:

عرّفه كلاً من :

- ❖ الغزالي (ب.ت), بأنه: تألم واحترق القلب بسبب توقع مكروه في المستقبل (السامرائي والدليمي, ٢٠٠٥: ٧٧).
- ❖ "فرويد" (Freud, 1983), بأنه: نوعاً من الانفعال غير السار وإشارة وإنذار لتجنب حالة داخلية تهدد النفس بالخطر (فرويد, ١٩٨٣: ٢٥).
- ❖ (جبر, ٢٠١٢), بأنه: خيرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بخوف أو تهديد من شيء لا يستطيع تحديده تحديداً دقيقاً (جبر, ٢٠١٢: ١).

ثالثاً: قلق التطبيق:

يُعد قلق التطبيق مرادفاً لقلق الإمتحان, وذلك لما يحمله الطالب المطبق من أفكار عما يتضمنه التطبيق العملي من مواقف تقييمية, وسيتم استعراض بهذا الخصوص وعلى النحو الآتي:  
عرّفه كلاً من:

- ❖ "سبيليجر" (Speiberger, 1986), بأنه: حالة تظهر ولا يتم استثارتها إلا إذا صادف الفرد نوعاً من المواقف الاختبارية أو التقويمية فحسب, وتتأثر هذه الحالة بردود الفعل العاطفية التي تنتج من الاختبارات غير المناسبة للمواقف المتصلة بها (Speiberger, 1986: 112).
- ❖ "بنترتش" (Pintrich, 1990) بأنه: مجموعة المعتقدات التي يدركها الطالب حول انفعالاته كرد فعل عند القيام بالأعمال المدرسية عامة, ومواجهة المواقف الامتحانية خاصة, مثل: الشعور بالتوتر والعصبية الشديدة, مما يجعله ينسى ما تعلمه, والتفكير فيما يترتب عن فشله في الامتحانات (Pintrich, 1990: 33).

❖ "هونغ" (Hong, ١٩٩٨) بأنه: ردود الفعل التي تنطوي على أبعاد معقدة ومتعددة ومتداخلة مع بعضها: معرفية وانفعالية وفيزيولوجية وسلوكية في المواقف التقييمية (Hong, ١٩٩٨, ١٥).

❖ العاسمي (٢٠١٠) بأنه: حالة تنتاب الطالب في أثناء التطبيق<sup>١</sup> نتيجة لبعض الأفكار السلبية التي يحملها عن الموقف التطبيقي، وتتضمن تلك الحالة عدداً من الأعراض منها النفسية المتمثلة في التوتر وسرعة الاستثارة، والمعرفية مثل: صعوبة التركيز والمبالغة في التأويل وانخفاض فاعلية الذات، والدافعية مثل: تجنب المواقف وزيادة الاعتمادية والرغبة في الهروب من مواقف المواجهة من التلامذة، والفيزيولوجية، مثل خفقان القلب وصعوبة التنفس وجفاف الفم (العاسمي, ٢٠١٠: ١).

التعريف النظري والإجرائي للباحثين:

حالة انفعالية مؤقتة سببها إدراك المواقف الأدائية والعملية والإختبارية على أنها مواقف تقييمية وتهديديه للشخصية، مصحوبة بتوتر وتحفز وحدة انفعالية وانشغالات نفسية سالبة تتداخل مع التركيز المطلوب في أثناء التطبيق العملي، مما يؤثر سلباً على المهام المعرفية للطالب المطبق، ويستدل على هذا القلق من خلال مظاهر تدل عليه، وهي: المظاهر البدنية والنفسية في أثناء التطبيق العملي، ولاسيما في اليوم أو الأيام الأولى من التطبيق. ويتمثل في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس قلق اليوم الأول من التطبيق العملي.

رابعاً: التطبيق العملي: عرفه:

العمري والمسار (١٩٩٥)، بأنه: مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الطالب المطبق لممارسة دوره كـ"معلم" في إحدى مدارس التعليم الإبتدائي لفترة محدودة في المراحل النهائية من إعداد، بهدف إتاحة الفرصة له لتطبيق الأفكار والمبادئ التربوية والنفسية والثقافية التي تعلمها في المعهد أو الكلية وتجربتها، وتعيده على معايشة العملية التعليمية بجوانبها التربوية والنفسية والاجتماعية كافة تحت اشراف مجموعة من التربويين وتدريسي المعهد أو الكلية، ترشده وتوجهه وتقيم أدائه (العمري والمسار, ١٩٩٥: ٥).

١ بتصرف.

## ❖ التعريف النظري للباحثين:

هي الفترة الزمنية التي يقضيها طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات المطبقين في المدارس الابتدائية من أجل ممارسة تخصصهم بصورة عملية، لكي يهيئ للعمل بعد التخرج، وبإشراف تدريسي معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، وتستهدف تزويدهم بالخبرات الواقعية في العمل المدرسي، فضلاً عن تعديل بعض السمات الشخصية لتتلائم مع مهنة التعليم.

## خامساً: الطلبة المطبقين:

❖ هم طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات الملتحقين بالمدارس الابتدائية للتطبيق العملي للفترة من بداية آذار ولغاية منتصف نيسان.

## سادساً: معاهد إعداد المعلمين:

❖ مؤسسه تربوية تتولى إعداد المعلمين والمعلمات للمرحلة الابتدائية، ويقبل فيها الطلبة بعد المرحلة المتوسطة، ومدة الدراسة فيها خمس سنوات، وتمنح شهادة الدبلوم قبل الدراسة الجامعية (وزارة التربية، ١٩٧٧: ٥).

الخلفية النظرية:

## أولاً: قلق التطبيق:

خلال فترة التطبيق قد يستشعر الطلبة المطبقون بقلق التطبيق، التي تظهر أعراضه على شكلين، هما:

١. الأعراض الانفعالية: مثل الشعور بالعصبية أو التحفز والخوف والشعور بالضيق، وعدم الإحساس بالراحة، والأرق، أو ما يطلق عليه في البحث الحالي بـ "المظاهر النفسية لقلق التطبيق".
٢. الأعراض الفسيولوجية: مثل خفقان القلب أو الآم الصدر وبرودة الأطراف واضطرابات المعدة، وغير ذلك، أو ما يطلق عليها في البحث الحالي بـ "المظاهر البدنية للقلق" (عبدالغفار، ٢٠١١: ١٤).

وهذه السلوكيات والتغيرات الفسيولوجية والانفعالية تترك الطالب وتعيقه عن المهام الضرورية للأداء الجيد في أثناء التطبيق. وقد أثبتت الدراسات المختلفة ارتفاع مستوى القلق لدى الطلبة في البيئات العربية المختلفة، مما يؤثر في التفكير والتركيز ويكون له مردود سلبي في أداء مهامه،

وقي تحصيله الدراسي. وسبب ارتفاع القلق يعود (كما يرى الباحثان) إلى اعتقاد طلبة معاهد إعداد المعلمين أن التطبيق العملي وسيلة تقويمية فحسب يتقرر على ضوءها كثير من المواقف المصيرية مثل التخرج من المعهد وإمكانية الالتحاق بالجامعة، كما ان اسلوب وظروف تأدية التطبيق العملي (قد تقترن أحياناً) بالرهبة والخوف وعدم الاستعداد المعرفي والنفسي لهذا الموقف الجديد. أما عن العوامل المساعدة على ظهور العوامل المساعدة على ظهور هذه المشكلة، فهي:

- الشخصية القلقة: أي أن ارتفاع سمة القلق لدى بعض الطلبة مما يزيد من قلق التطبيق كـ"موقف".

- إجراءات تقييم الطلبة المطبقين من قبل بعض تدريسي المعهد واقترانها بأساليب تبعث الرهبة والخوف، ذلك أن الإنسان إذا شعر أنه موضع تقييم يرتفع لديه مستوى القلق، وكما يقول المثل المعروف (في الإمتحان يكرم المرء أو يهان).

أساليب التنشئة الأسرية ومايصاحبها من تعزيز الخوف من الإمتحانات ومن المواقف التقييمية عامة.

- عدم الاستعداد للتطبيق العملي من قبل الطالب المطبق "نفسياً وعلمياً"  
(السامرائي، ١٩٨٧: ١٢).

فضلاً عن أسباب أخرى، نذكر منها:

- أسباب ناتجة عن الأفكار المكبوتة والنزعات والغرائز مما يؤدي إلى القلق، وهو ما يُعرف بـ "العوامل الديناميكية".

- العوامل السلوكية بوصفه سلوكاً مكتسباً مبنياً على ما يُعرف بـ "التجاوب الشرطي".

- عوامل حيوية تقوم بإثارة الجهاز العصبي الذاتي مما يؤدي إلى ظهور زمرة من الأعراض الجسمية

وذلك بتأثير مادة "الابنفيرين" على الأجهزة المختلفة، وهي نواقل في الجهاز العصبي تلعب دوراً مهماً في القلق النفسي.

- العوامل الوراثية، إذ أثبتت الدراسات وجود عوامل وراثية واضحة تؤدي إلى القلق (شاووس، ٢٠١٢ : ١).

وقد وصف "سبيلبيرجر" (Speilberger, ١٩٧٢) القلق الذي ينتاب كثير من الأشخاص نتيجة لخبرتهم المكتسبة في المواقف التي تنطوي على تقييم وتوقعات سلبية، والأشخاص القلقين يخبرون مشاعر الخوف والتغيرات الفيزيولوجية في تلك المواقف، وهذا القلق يشبه قلق الطلبة في أثناء

الاختبارات نتيجة لتقييمات الآخرين السلبية عن أدائهم، وهذا يؤثر على طريقة تفسيرهم للأحداث البيئية. وقلق التطبيق يُعد واحداً أو نموذجاً من قلق الحالة أو القلق الموقفي، وعاملاً من العوامل المؤثرة سلباً في العملية التعليمية لطلبة معاهد إعداد المعلمين. فقد ذكر "بيرنبوم وناصر" (Birenbaum, & Nasser, ١٩٩٤) أن (٣٠%) من طلبة معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية يعانون من مستويات مختلفة من قلق التطبيق والتي تعيق عملية التطبيق. وأيدت ذلك نتائج العديد من الدراسات الأثر السلبى لقلق الأداء في التحصيل الدراسي (كاظم، ١٩٧٣)، و(العجمي، ١٩٨٧)، و(هوارى والشناوي، ١٩٨٧)، و(المخلفي، ٢٠٠٧). ويشير "سوين" (١٩٦٨) (في: أبو حطب، ١٩٨٣) إلى أن "الكثير من طلبة معاهد إعداد المعلمين يفشلون في التطبيق العملي بسبب عدم قدرتهم على مواجهة الموقف التطبيقي، وما يصاحب هذه المواقف من قلق واضطراب يؤثر في قدرة الطالب على التكيف المناسب مع الموقف الجديد" (أبو حطب، ١٩٨٣: ٣٨٥).

ويتميز قلق الأداء أو (ما أطلق عليه في البحث الحالي) بـ "قلق اليوم الأول من التطبيق العملي" بشكل خاص عن غيره بمكونين هامين، وهما: المكون النفسي، والذي يمكن التعبير عنه بالتوتر والانزعاج والنشاط المعرفي غير المرغوب أو المنفر الذي يخرج عن تحكم الطالب، المصحوب بالأفكار السلبية والإحساس بالتوتر الانفعالي. أما المكون الثاني فهو المكون الفيزيولوجي لقلق التطبيق، والذي يعبر عن نفسه من خلال التوتر العضلي وزيادة ضربات القلب، وشدة التعرق.... الخ.

والمستوى الأمثل للقلق ضروري لأفضل إنجاز للمهام، إذ يُعد القلق رد فعل طبيعي للضغط الذي يتعرض له الفرد أو الطالب، وقد يساعد أي شخص للتعامل مع مع الأوضاع الصعبة، على سبيل المثال في المدرسة ولاسيما في المواقف الإمتحانية أو الأداء أو في العمل، مما يدفع الشخص إلى مواجهة الموقف، واتفق معظم علماء النفس و التربية على أن درجة مناسبة من القلق تدفع الطلاب نحو التعلم. فالقلق المعتدل يدفع الطلبة إلى الاستذكار والاجتهاد وهو ما يسمى "القلق الدافع". ولكن عندما يتجاوز القلق أو مستوى الاستثارة المستوى الأمثل، فإنه يؤدي إلى التراجع في الأداء، فالقلق الزائد يؤدي إلى حالة من الإنفكاك المعرفي والارتباك، كما أن انعدام القلق يؤدي إلى عدم الإنجاز، ويوجد جدال على ما إذا كان قلق الأمتحان هو في حد ذاته اضطراب قلق فريد من نوعه أم هو نوع معين من الخوف الاجتماعي. وعندما يصبح القلق مفرطاً، فإنه قد يندرج تحت تصنيف اضطرابات القلق. فضلاً عن ذلك فإن قلق الأداء أو الإختبار قد

يصيب العديد من البالغين فيما يتعلق بحياتهم الوظيفية والمهنية (عبدالكريم وآخرون، ١٩٨٨: ١٧).

القلق ومدرسة التحليل النفسي:

ويرجع الفضل فيها الى "فرويد" إذ شاع هذا المفهوم في كتاباته، القلق عند "فرويد" يعني "استجابة انفعالية مؤلمة تكون مصحوبة بتغيرات في الأجهزة الحشوية الداخلية مثل ( القلب، الجهاز الغدادي، الجهاز التنفسي... الخ)، وسبق أن قامت "الأنا" بكبت هذه الانفعالات المؤلمة وانزالها من حيز الشعور إلى حيز اللاشعور، وتصبح "الأنا" في موقف حرج إما ان تقوم باي نشاط يستهدف درء التهديد وتقليل الخطر، ولكن عندما يتفاقم القلق ويزداد تصبح "الأنا" أسيرة القلق العصابي، وهناك نوعان من القلق، وهما:

القلق الموضوعي: وهو عبارة خيرة انفعالية مؤلمة يستطيع الفرد تحديد مصدر الخطر الذي يهدده ومن ثم يستطيع أن يتعامل معه إما بالمواجهة أو التجنب.

القلق العصابي: يحدث نتيجة اسراف "الأنا" في توظيف الحيل الدفاعية من شأنه أن يفقد وظيفة هذه الحيل إذ يصبح لها القدرة في التمويه على "الأنا" ومن ثم يزداد القلق (الغامدي، ٢٠١١: ١).

القلق والمدرسة السلوكية

:

قبلت المدرسة السلوكية أن تتحدث عن القلق ولكنها رفضت أن تستعمل مفاهيم ومصطلحات مدرسة التحليل النفسي. والسلوك الانساني عند السلوكية هو عبارة عن عادات يكتسبها الفرد من الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه. والقلق في عرف السلوكية يُعد استجابة شرطية شأنه في ذلك شان أي سلوك ينبغي أن يخضع للتعلم الاشتراطي وقوانينه، وتُعد الاستجابة الشرطية (قلق عادي طبيعي) إذا صدرت عن أغلب الناس، أما إذا حدثت في مواقف لا يستجيب فيها الآخرون باستجابة القلق فتُعد حينئذ قلق غير عادي ومرضي والفرق بينهما تكمن في شدة الاستجابة (الزغبى، ٢٠١٣: ٣).

القلق ونظرية العوامل العضوية النفسية الاجتماعية:

تعتمد نظرية العوامل العضوية والنفسية الاجتماعية في فهمها للقلق النفسي على أهمية عدة عوامل معاً تسهم في نشوء القلق، وتختلف أهمية عامل معين وفقاً للاضطراب أو الحالة الفردية، والعوامل العضوية الوراثية لها أهمية في نشوء القلق ولاسيما في حالات نوبات الهلع. وتبين الدراسات أن أقارب الدرجة الأولى المصابين بالقلق لديهم اضطراب نفسي وبنسبة (٢٥%)، كما

تصل نسبة ظهور القلق لدى التوائم وحيدة البيضة إلى خمسة أضعاف مقارنة مع التوائم ثنائية البيضة. وتشير هذه النظرية إلى وجود حساسية خاصة في منطقة جذع الدماغ لغاز ثاني أكسيد الكربون عند المصابين بالقلق وهي حساسية مزمنة تؤدي إلى فرط التنفس المزمن وسطحيته. وقد تبين بالتجارب العملية أنه إذا كان هواء الغرفة مشبعاً بنسبة (٥%) من غاز ثاني أكسيد الكربون فإن ذلك يؤدي إلى حدوث نوبة قلق عند الأشخاص المهيين له، وعملياً نجد أن عديداً من الأشخاص المهيين للقلق ينزعجون عند دخول غرفة مكتظة أو سيئة التهوية مما يفسر الحساسية الخاصة لديهم لغاز ثاني أكسيد الكربون الناتج عن تنفس الحاضرين الاعتيادي. وتتفاوت الفرضيات العضوية في تأكيدها على منطقة معينة في الدماغ من حيث زيادة نشاطها أو وجود نقص في إحدى الخمائر المسؤولة عن النواقل الدماغية العصبية وعلاقة ذلك بنشوء القلق. وربما تكون منطقة اللوحة الزرقاء (Locus Coeruleus) هي المسؤولة عن إفراز دفعة من مادة الأدرينالين المولدة للقلق (المالح، ٢٠١٠: ٢).

وهذه من أهم المدارس التي أولت القلق اهتماماً ورعاية مما تسرع معه انتباهنا فأشرنا لها في عجلة نأمل أن تكون وافية.

#### ثانياً: التطبيق العملي:

يُعد التطبيق العملي إعداداً للطالب لاكتسابه الخبرة والترقي فيها، ومساعدته في الإفادة من قدراته حتى يحقق لنفسه ولمهنته المستقبلية أكثر ما يمكن من مزايا، ومن خلاله يتم إعداد طلبة المعاهد وتأهيلهم لأداء عملهم بإتقان (السيد وجرجس، ١٩٨٤: ٢٢٤).

وهكذا فإن التطبيق العملي عملية تتم من خلالها الممارسة الميدانية، وتستعمل فيها أسس متعددة مستهدفة مساعدة طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات على استيعاب المعارف وتزويدهم بالخبرات الميدانية وإكسابهم المهارات الفنية والعملية وتعديل سمات شخصياتهم، بما يؤدي إلى نموهم المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق من خلال الالتزام بمنهج تدريبي يطبق في المدارس الابتدائية بإشراف تدريسي المعاهد. ويمكن تحديد عناصر عملية التطبيق العملي بأربعة عناصر رئيسية، هي: الطالب المؤمل أن يكون معلماً، والمنهج الذي يعتمد عليه طلبة المعاهد في معرفة الفعاليات الأساسية والعمليات الرئيسية التي تساعدهم اكتساب الجوانب المعرفية النظرية والمهارات المهنية اللازمة، والمؤسسة التربوية التي تستقبلهم متمثلة بالمدرسة الابتدائية، والإشراف الأكاديمي المتمثل بتدريسي المعهد أو المشرفين التربويين (التميمي وخميس، ٢٠٠٨: ١١).

ومن خلال مراجعة "زكنر" (Zeichner) للأدب التربوي المتصل بفترة التطبيق والتربية العملية في الجامعات الأوربية "أن السمات العامة لبرامج هذه التربية التي تشكل معوقات لفاعليتها، تتمثل في أن فترة التطبيق لازالت خبرة غير منظمة في كثير من برامج إعداد المعلمين، إذ يجد الطالب نفسه فيها وحيداً دون توجيه أو متابعة جادة، وأن مستوى الإشراف عليه متدنٍ، ويؤثر غياب المنهج الموحد للتربية العملية في ضعف الارتباط بين ما يدرسه الطلبة المطبقون في الجامعات وما يحتاجونه فعلاً في المدارس، فضلاً عن مشكلات تتعلق بأن إدارات المدارس تعطي الأولوية لتعليم طلبتها على حساب تدريب الطلبة المطبقين وإعدادهم. إن هذه المشكلات وما يماثلها ذات تأثير سلبي في تحقيق الأهداف المتوخاة من تطبيق الطلبة، لذا فهي جديرة بالمزيد من البحث والاستقصاء للكشف عن المتغيرات المرتبطة بها" (Zeichner, 1990: 114).

وبذلك يرى الباحثان أن التطبيق العملي يُعد أحد الركائز المهمة في اكتساب طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات مهنة التعليم، وينبغي أن يتم بإشراف تدريسي على مستوى عالٍ من المهنية، ولديه من الخبرة والمهارة ليقوم بتوجيه الطلبة وارشادهم في أثناء تدريبهم خلال فترة التطبيق العملي، ليتسنى لهم التدريب العملي للتعليم إلى جانب دراستهم للمقررات النظرية مستندين بذلك إلى حصيلة علمية نظرية تسبق عملية التطبيق وتواكبها.

#### منهجية البحث وإجراءاته :

أولاً: منهجية البحث: لما كان البحث يرمي الى تعرف واقع معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، لذا اعتمد الباحثان المنهج الوصفي (Descriptive Research) الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها (ملحم، ٢٠٠٠ : ٣٢٤). إلا أن هذا المنهج لا يتوقف عند حدود وصف الظاهرة موضع الدراسة، وإنما يتعدى ذلك الى التحليل والتفسير والمقارنه والتقويم وصولاً الى التعميمات ذات معنى تزداد بها المعلومات عن تلك الظاهرة، وبذلك يزداد التبصر بها (داود، وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ١٥٩) .

ثانياً: إجراءات البحث: تتضمن إجراءات البحث تحديد مجتمعه، فضلاً عن تحديد العينة وطريقة اختيارها، وكيفية بناء مقياس البحث وتطبيقه، ومن ثم الوسائل الإحصائية التي تم استعمالها، وسيتم توضيح هذه الاجراءات على النحو الآتي:

١/ مجتمع البحث: يقصد بالمتجمع المجموعة الكلية (universal set) ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة، وملكوي ، ١٩٩٢ : ١٥٩).

ويتكون المجتمع الإحصائي للبحث الحالي من طلبة الصفوف الخامسة في معاهد إعداد المعلمين و المعلمات في محافظة بغداد, والبالغ عددهم (٢٦٥١) طالباً وطالبة, من (١٤) معهداً, موزعة على (٦) مديريات للتربية, وهي مديريات تربية الكرخ (الأولى والثانية والثالثة), والرصافة (الأولى والثانية والثالثة).

٢/ عينات البحث: يقصد بالعينة جزء من المجتمع التي يجري عليها الدراسة, يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة كي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود ، عبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ٦٧).

وقد تم اختيار عينات البحث على النحو الآتي:

❖ أُختير عشوائياً (٤) مديريات من مديريات التربية اثنتين منها من الكرخ واثنتين من الرصافة بالطريقة العشوائية, فكانت مديرية تربية الكرخ (الأولى والثالثة), ومديرية تربية الرصافة (الأولى والثانية).

❖ أُختير بالطريقة العشوائية معهدين من كل مديرية, أحدهما للبنين والآخر للبنات بالطريقة الطبقيّة, وبذلك اشتملت عينة المعاهد على (٨) معاهد لإعداد المعلمين والمعلمات, (٤) منها للبنين, و(٤) منها للبنات.

❖ أُختير (٢٠٠) طالباً وطالبة عينة للتطبيق النهائي, مناصفة بين الذكور والإناث.

٣/ أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث الحالي كان لا بد من توافر أداة لقياس قلق اليوم الأول من التطبيق لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات, وبعد اطلاع الباحثان على الأدبيات ودراسات سابقة ذات العلاقة بموضوع البحث, فضلاً عن البحث في شبكة المعلومات (الإنترنت), "إذ إن مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة تُساعد على أن يكتسب الباحث بصيرة بموضوع البحث, وفهمه لأسباب ما يوجد في مجال البحث من تناقضات, ومساعدته على تحديد وضع دراسته تاريخياً, وكيف أو ماذا سيُضيف بحثه للمعرفة القائمة" (أبو علام, ٢٠٠٩: ١٠١), استطاع الباحثان بناء مقياس لتحقيق أهداف البحث, تكون من (٤٥) فقرة, تقيس قلق اليوم الأول من التطبيق, منها (١٤) فقرة تقيس مظاهر القلق البدنية, و(٣١) فقرة تقيس مظاهره النفسية, وعلى النحو الآتي:

المظاهر البدنية للقلق تقيسها الفقرات ذات التسلسل (١؛ ٢؛ ٣؛ ٤؛ ٥؛ ٦؛ ٧؛ ٨؛ ٩؛ ١٠؛ ١٣؛ ١٦؛ ١٧؛ ٣٢).

أما المظاهر النفسية للقلق فتقيسها الفقرات ذات التسلسل ( ١١ ؛ ١٢ ؛ ١٤ ؛ ١٥ ؛ ١٨ ؛ ١٩ ؛ ٢٠ ؛ ٢١ ؛ ٢٢ ؛ ٢٣ ؛ ٢٤ ؛ ٢٥ ؛ ٢٦ ؛ ٢٧ ؛ ٢٨ ؛ ٢٩ ؛ ٣٠ ؛ ٣١ ؛ ٣٣ ؛ ٣٤ ؛ ٣٥ ؛ ٣٦ ؛ ٣٧ ؛ ٣٨ ؛ ٣٩ ؛ ٤٠ ؛ ٤١ ؛ ٤٢ ؛ ٤٣ ؛ ٤٤ ؛ ٤٥ ).

٤/ التحليل المنطقي للفقرات: عُرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (١٢) محكماً وخبيراً، وذلك لبيان مدى صلاحية المقياس في قياس ما وضع لأجله. وقد تم موافقة الخبراء جميعهم على صلاحية المقياس لتعرف مستوى قلق اليوم الأول من التطبيق لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات بمظاهره البدنية والنفسية.

٥/ وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت المستغرق للإجابة: من الضروري أن يتحقق الباحثان من مدى فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس وفقراته، ولغرض التثبيت من فهم التعليمات والأفكار التي يحتويها المقياس، فضلاً عن تعرف طريقه الإجابة بصورة صحيحة وحساب الوقت المستغرق للإجابة، لذا طبق الباحثان المقياس على عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (٣٠) طالباً وطالبة. وطلب منهم قراءة تعليمات المقياس وفقراته بدقة، والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي تواجههم في أثناء الإجابة، واتضح من تلك التجربة الاستطلاعية أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة ومفهومة، وأن مدة الإجابة عنها استغرقت ما بين (١٥-١٨) دقيقة.

٦/ تصحيح المقياس: يُعد تصحيح المقياس بإعطاء الفرد درجة أو تقدير وتفسيرها خطوة مهمة على الرغم من أنه في ذاته يُعد مقدمة لإنجاز قرار عملي، أو تفسير علمي عن الفرد أو مجموعة الأفراد موضوع القياس (الأنصاري، ٢٠٠٠ : ٢٤٥).

وتم تصحيح المقياس على النحو الآتي :

أعطى البدائل (تتطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً، تتطبق عليّ بدرجة كبيرة، تتطبق عليّ بدرجة متوسطة، تتطبق عليّ بدرجة قليلة، تتطبق عليّ بدرجة قليلة جداً)، الدرجات (٥ ؛ ٤ ؛ ٣ ؛ ٢ ؛ ١) على التوالي عند التصحيح. وبذلك فإن أعلى درجة كلية يحصل عليها المستجيب على المقياس تبلغ (٢٢٥) درجة، وأقل درجة (٤٥)، وبمتوسط نظري مقداره (١٣٥) درجة. وفي المظاهر البدنية لقلق اليوم الأول من التطبيق فإن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب (٧٠)، وأقل درجة (١٤)، وبمتوسط نظري مقداره (٤٢) درجة. أما في مظاهره النفسية فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (١٥٥) درجة، وأقل درجة (٣١)، وبمتوسط نظري مقداره (٩٣).

٧/ التحليل الإحصائي لفقرات مقياس قلق التطبيق: من الشروط المهمة للتحقق من دقة فقرات المقاييس التربوية والنفسية في قياس ماضعت لأجله أن تتصف بقدرتها على التمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة، فضلاً عن ضرورة توافر شرط ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (Allen&Yen, 1979: 124).

وقد تحقق الباحثان من الخصائص القياسية للمقياس عن طريق:

١. أولاً: القوة التمييزية: ويُقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى "قُدرة الفقرات على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة" (Shaw, 1967: 97). وتحقق الباحثان من توافر شرط القوة التمييزية لفقرات مقياس قلق اليوم الأول من التطبيق العملي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين (طريقة المقارنة الطرفية)، والجدول (١) يوضح القوة التمييزية لكل فقرة.

الجدول (١)

نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من المجموعتين العليا والدنيا لمقياس قلق اليوم الأول من التطبيق

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة *
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢,٧٠٩	٠,٩٨٩	١,٧٩٤	٠,٨٤٩	٨,٣٣٠
٢	٢,٦٥٢	٠,٩٦٣	١,٧٥١	٠,٧٧٦	٨,٦٤٥
٣	٢,٧٣٠	١,٠٠٦	١,٦٥٢	٠,٦٤٣	١٠,٧١٧
٤	٢,٦٨٧	١,٠٨٩	١,٧٨٧	٠,٨٠٠	٧,٩١١
٥	٢,٥٩٥	١,٠٢١	١,٦٣١	٠,٧٠١	٩,٢٤٧
٦	٢,٧٧٣	٠,٨٥٦	١,٩٠٧	٠,٧٣٥	٩,٠٩٨
٧	٢,٥٨١	٠,٩١٩	١,٨٥١	٠,٨٣٦	٦,٩٨٠
٨	٢,٦١٧	١,٠١١	٢,٠٠٠	٠,٨٣٦	٥,٥٨١
٩	٢,٦٣٨	٠,٩٨٠	١,٨٦٥	٠,٧٩٤	٧,٢٧٣
١٠	٢,٦٣٨	١,١١٠	٢,٠٠٧	٠,٨٥٧	٥,٣٤٣
١١	٢,٩٠٧	٠,٩٠١	١,٨٥١	٠,٨٨٥	٩,٩٢٧
١٢	٢,٣٩٠	١,٠١٢	١,٩١٤	٠,٨٥٧	٤,٢٥٢
١٣	٢,٣٦١	١,٠٩٠	١,٦٨٧	٠,٧٤٧	٦,٠٥٠
١٤	٢,٤١١	٠,٨٥٤	١,٧٥٨	٠,٧٥٤	٦,٧٩٦
١٥	٢,٢٧٦	٠,٩٧١	١,٧٤٤	٠,٨٣١	٤,٩٣٨
١٦	٢,٥٥٣	٠,٩١٣	١,٨٥٨	٠,٨٣٣	٦,٦٧٥
١٧	٢,٦٣٨	٠,٩٦٥	١,٦٢٤	٠,٧٥١	٩,٨٤٢

٦,٠٩٢	٠,٨٠٨	١,٨٩٣	١,١٣٨	٢,٦٠٩	١٨
٧,١٤٧	٠,٨٦٨	١,٧٨٧	١,٠٨٥	٢,٦٢٤	١٩
٦,٣٧٢	٠,٧٩٦	١,٧٤٤	١,٠٣٨	٢,٤٤٦	٢٠
٧,٣٣٥	٠,٧٩٤	١,٨٠١	١,٠٩٧	٢,٦٣٨	٢١
٦,٢٣٧	٠,٧٧٦	١,٨٠١	٠,٨٤٤	٢,٤٠٤	٢٢
٥,٩٠٥	٠,٧٨٠	١,٨١٥	١,١٢٥	٢,٤٩٦	٢٣
٢,٢٦٤	٠,٩٢٥	٢,٠٠٠	١,٠٦٨	٢,٢٦٩	٢٤
٤,٨٢٥	٠,٨٨٥	١,٨٠٨	١,٠٧٩	٢,٣٧٥	٢٥
٨,٤٥٥	٠,٧٢٦	١,٨٥١	١,٠٥٩	٢,٧٦٦	٢٦
١١,١٨٩	٠,٨٥٣	١,٨٥١	٠,٩٤٣	٣,٠٤٩	٢٧
٩,٤٦٠	٠,٨١٢	١,٩٣٦	١,٠٠٢	٢,٩٦٤	٢٨
٩,٨٤٢	٠,٧٥١	١,٦٢٤	٠,٩٦٥	٢,٦٣٨	٢٩
٦,٠٩٢	٠,٨٠٨	١,٨٩٣	١,١٣٨	٢,٦٠٩	٣٠
٧,١٤٧	٠,٨٦٨	١,٧٨٧	١,٠٨٥	٢,٦٢٤	٣١
٦,٣٧٢	٠,٧٩٦	١,٧٤٤	١,٠٣٨	٢,٤٤٦	٣٢
٩,٤٦٠	٠,٨١٢	١,٩٣٦	١,٠٠٢	٢,٩٦٤	٣٣
٦,٩٨٠	٠,٨٣٦	١,٨٥١	٠,٩١٩	٢,٥٨١	٣٤
٥,٥٨١	٠,٨٣٦	٢,٠٠٠	١,٠١١	٢,٦١٧	٣٥
٧,٢٧٣	٠,٧٩٤	١,٨٦٥	٠,٩٨٠	٢,٦٣٨	٣٦
٨,٣٣٠	٠,٨٤٩	١,٧٩٤	٠,٩٨٩	٢,٧٠٩	٣٧
٨,٦٤٥	٠,٧٧٦	١,٧٥١	٠,٩٦٣	٢,٦٥٢	٣٨
١٠,٧١٧	٠,٦٤٣	١,٦٥٢	١,٠٠٦	٢,٧٣٠	٣٩
٩,٩٢٧	٠,٨٨٥	١,٨٥١	٠,٩٠١	٢,٩٠٧	٤٠
٤,٢٥٢	٠,٨٥٧	١,٩١٤	١,٠١٢	٢,٣٩٠	٤١
٦,٠٥٠	٠,٧٤٧	١,٦٨٧	١,٠٩٠	٢,٣٦١	٤٢
٦,٧٩٦	٠,٧٥٤	١,٧٥٨	٠,٨٥٤	٢,٤١١	٤٣
٤,٩٣٨	٠,٨٣١	١,٧٤٤	٠,٩٧١	٢,٢٧٦	٤٤
٦,٦٧٥	٠,٨٣٣	١,٨٥٨	٠,٩١٣	٢,٥٥٣	٤٥

\* القيمة التائية الجدولية = (١,٩٦), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (١٩٩).

ومن خلال هذه الخطوة اتضح إن الفقرات جميعها دالة إحصائياً، لأن قيمها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (١٩٩). وهذا يعني أن الفقرات جميعها ذات قوة تمييزية.

ثانياً: صدق الفقرات: تشير "انستازي" إلى أن إرتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي يُعد مؤشراً لصدقها، وحينما لا يتوافر محك خارجي مناسب فإن الدرجة الكلية للمقياس أو الدرجة الكلية

للمكون تمثل أفضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة (Anastasi, 1976: 260). وقد اعتمد الباحثان مؤشرين لحساب صدق الفقرات، وهما:

١. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تحقق الباحثان من الصدق التجريبي لمقياس قلق اليوم الأول من التطبيق من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، "ويُعتمد هذا الأسلوب بالدرجة الأساس لمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس" (العيسوي، ١٩٨٥: ٩). والوسيلة الإحصائية المناسبة لاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس هي "معامل ارتباط بيرسون" (Pearson Correlation). وأظهرت المعالجة الإحصائية أن الفقرات جميعها دالة إحصائياً، وذلك لأن قيم معامل ارتباط بيرسون المحسوبة أكبر من القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (٠,٠٨٨)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (١٩٨)، مثلما موضح في الجدول (٢).

#### الجدول (٢)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس قلق اليوم الأول من التطبيق

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٤١٣	١٠	٠,٢١٢	١٩	٠,٢٦٧	٢٨	٠,٣٤٥	٣٧	٠,٣٦٥
٢	٠,٣٦٥	١١	٠,٣٥١	٢٠	٠,٣٤٢	٢٩	٠,٤٣٢	٣٨	٠,٤٠٠
٣	٠,٤٢٦	١٢	٠,٣٢٧	٢١	٠,٢٥٦	٣٠	٠,٤٧٨	٣٩	٠,٣١١
٤	٠,٣٠١	١٣	٠,٢٠٠	٢٢	٠,٣٧٠	٣١	٠,٣٤٥	٤٠	٠,٣٩٩
٥	٠,٣٦٣	١٤	٠,٢٦٢	٢٣	٠,٤١٦	٣٢	٠,٣٥٧	٤١	٠,٢٩٨
٦	٠,٤١٢	١٥	٠,٤٤١	٢٤	٠,٤١٨	٣٣	٠,٥٦٧	٤٢	٠,٤٧٦
٧	٠,٣٢٧	١٦	٠,٢٨٤	٢٥	٠,٤٤١	٣٤	٠,٤١١	٤٣	٠,٤٧٨
٨	٠,٢٣٠	١٧	٠,٣٢٨	٢٦	٠,٢٨٤	٣٥	٠,٣٥١	٤٤	٠,٣٦٧
٩	٠,٣١٣	١٨	٠,٢٨١	٢٧	٠,٣٢٨	٣٦	٠,٣٦٥	٤٥	٠,٥٤٣

\* القيمة الحرجة لمعامل الارتباط = (٠,٠٨٨)، عند مستوى (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (١٩٨).

٢. علاقة درجة الفقرة بدرجة المظهر الذي تنتمي إليه: للثبوت من صدق الفقرات تم اعتماد محك إضافي وهو علاقة درجة الفقرة بدرجة المكون الذي تنتمي إليه، وباستعمال إحصائي معامل ارتباط بيرسون أُستخرجت هذه العلاقة، وقيم معاملات الارتباط موضحة في الجدول (٣).

#### الجدول (٣)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المظهر الذي تنتمي إليه

معامل ارتباط الفقرة بدرجة المظهر النفسي	ت الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بدرجة المظهر النفسي	ت الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بدرجة المظهر البدني	ت الفقرة
٠,٥٢٠	٣١	٠,٣١٣	١١	٠,٤٩٧	١
٠,٦٥٧	٣١	٠,٢٨٩	١٤	٠,٥٤٠	٢
٠,٤٥٦	٣٣	٠,٣٥١	١٥	٠,٥٣٢	٣
٠,٤٥٣	٣٤	٠,٤٧٧	١٨	٠,٣٢٥	٤
٠,٥١١	٣٥	٠,٥٢٠	١٩	٠,٣٤٢	٥
٠,٤٧٤	٣٦	٠,٦٦٩	٢٠	٠,٤٢٩	٦
٠,٥٦٧	٣٧	٠,٣٥٦	٢١	٠,٢٩٥	٧
٠,٤٤٤	٣٨	٠,٣٤٤	٢٢	٠,٢٢٤	٨
٠,٥٧١	٣٩	٠,٣٥٣	٢٣	٠,٤٧٧	٩
٠,٤٧٧	٤٠	٠,٤٥٧	٢٤	٠,٣٢٩	١٠
٠,٥٢٠	٤١	٠,٥٥٥	٢٥	٠,٤١٩	١٢
٠,٦٧٨	٤٢	٠,٥٨٩	٢٦	٠,٤٢٣	١٣
٠,٥٦٨	٤٣	٠,٥٤٣	٢٧	٠,٣٣٤	١٦
٠,٥٢٠	٤٤	٠,٦٧٨	٢٨	٠,٤٥٦	١٧
٠,٣٥٣	٤٤	٠,٥٦٨	٢٩	٠,٤٨٢	٣٢
		٠,٥٢٠	٣٠		

\* القيمة الحرجة لمعامل الارتباط = (٠,٠٠٨٨)، عند مستوى (٠,٠٠٥)، وبدرجة حرية (١١٨).

استناداً إلى هذه الإجراءات فقد قُبلت فقرات مقياس قلق اليوم الأول من التطبيق جميعها، وذلك كونها صالحة على وفق المعيارين (القوة التمييزية، وصدق الفقرات).

٨/ الخصائص القياسية لمقياس قلق التطبيق: لكي تكون أداة القياس النفسي فاعلة في قياس الظاهرة النفسية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة ينبغي أن تتميز ببعض الخصائص القياسية من أهمها الصدق والثبات (النعمة، والعجيلي، ٢٠٠٤: ٢٤١). وسيتم توضيح ذلك على النحو الآتي:

أولاً: الصدق (Validity): ويُقصد بالصدق هنا مقدرة أداة القياس (الاختبار أو المقياس) على قياس الخاصية التي وضعت من أجل قياسها (النعمة، والعجيلي، ٢٠٠٤: ٢٤١). وتحقق الباحثان من مؤشر الصدق لمقياس قلق اليوم الأول من التطبيق على النحو الآتي:

١. الصدق الظاهري (Face Validity): ونحصل على الصدق الظاهري من خلال عرض أداة البحث على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال الاختصاص، والحكم على

صلاحيته لقياس الظاهرة موضوع البحث، ومدى تمثيله للمحتوى المراد قياسه (Ebel, 1972: 555). وتتحقق الباحثان من هذا الصدق من خلال عرض مقياس قلق التطبيق بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى صلاحية فقراته في قياس ما أعدت لقياسه، فضلاً عن تقويم تعليماته وبدائل الإجابة، وإذا ما كانت التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة بحاجة إلى تعديل، وإذا كانت هناك أي مقترحات.

٢. صدق البناء (Construct Validity): تحقق الباحثان من صدق البناء عن طريق إيجاد معاملات التمييز لفقرات المقياس، فضلاً عن التحقق من صدق فقراته بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة الفقرة بدرجة المظهر الذي تنتمي إليه. وتعد هذه المؤشرات من مؤشرات صدق بناء المقياس المعتمد في البحث الحالي. واستناداً إلى ذلك يُعد المقياس صادقاً.

ثانياً: الثبات: يُعد الثبات من الشروط التي ينبغي توافرها في المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، إذ ينبغي أن تتسم هذه المقاييس والاختبارات بالاتساق والثبات فيما تُقيسه (Alken, 1989: 58). وتم التحقق من ثبات مقياس قلق اليوم الأول من التطبيق بطريقتين، هما: إعادة الإختبار والتي من خلالها يتم التحقق من معامل الاستقرار عبر الزمن (Anastasi, 1976: 116). ومعادلة الفا - كرونباخ والتي تقيس اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وتُشير إلى قوة الارتباط بين فقرات المقياس (عودة، ١٩٩٨: ١٩١). لذا طبق المقياس على عينة الثبات البالغة (٣٠) طالباً وطالبة، وقيم الثبات موضحة في الجدول (٤).

#### الجدول (٤)

قيم معاملات الثبات لمقياس قلق التطبيق على وفق طريقتي

إعادة الاختبار ومعادلة الفا كرونباخ

قيم معامل الثبات بطريقتي		المتغير
معادلة الفا - كرونباخ	إعادة الاختبار	
٠,٨٤	٠,٨٢	قلق التطبيق
٠,٨٣	٠,٨١	المظاهر البدنية
٠,٨٢	٠,٨٠	المظاهر النفسية

وتعد قيم معاملات الثبات هذه مقبولة استناداً إلى ما أشارت إليه أدبيات القياس والتقويم، إذ تشير هذه الأدبيات إلى أن قيم معاملات الثبات إذا كانت أكثر من (٠,٧٠) تُعد مقبولة (باركر،

وبستراتج، واليوت، ١٩٩٩: ١٢٢). وبذلك تُعد قيم معاملات الثبات لمقياس قلق اليوم الأول من التطبيق مقبولة.

٩/ تطبيق المقياس: طبق المقياس على عينة التطبيق النهائي، وبالغلة (٢٠٠) طالباً وطالبة، وذلك بعد استحصال الموافقات الأصولية لتسهيل مهمة التطبيق. وقد اتبع الباحثان الإجراءات الآتية لتطبيق المقياس:

❖ حُدد موعد التطبيق بالاتفاق مع الطلبة أفراد العينة ومع إدارات المعاهد التي أختير منها عينة البحث، وحدد اليوم الأول من التطبيق العملي في المدارس الابتدائية موعداً لتطبيق المقياس.

❖ وضح الباحثان لأفراد العينة بأن تطبيق المقياس لأغراض البحث العلمي، وأن نجاح الباحثان في مهمتها يعتمد على دقة الإجابة وجديتها.

❖ قَدَّم الباحثان استمارة المقياس قبل يوم من موعد التطبيق في ظرف مغلق، وطُلبت من أفراد العينة فتح الظرف بعد الدرس الأول الذي يدخله الطالب المطبق في اليوم الأول تحديداً، وقراءة التعليمات أولاً قبل الشروع بالإجابة عن الفقرات.

❖ جُمعت استمارات المقياس بعد الانتهاء من الإجابة في اليوم المخصص لحضور الطلبة إلى المعهد خلال فترة التطبيق، وتأكد الباحثان من إجابة أفراد العينة عن فقرات المقياس جميعها.

❖ بعد الانتهاء من التطبيق تقدم الباحثان بالشكر والامتنان إلى الطلبة أفراد العينة وإدارات المعاهد.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها: يتضمن هذا الباب عرضاً لنتائج البحث على وفق أهدافه، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: تم تحقيق الهدف الأول من خلال بناء مقياس قلق اليوم الأول من التطبيق بمظاهره البدنية والنفسية والتحقق من الخصائص القياسية للفقرات من خلال التحقق من (القوة التمييزية للفقرات، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة الفقرة بدرجة المظهر الذي تنتمي إليه)، والتحقق من الخصائص القياسية للمقياس من خلال مؤشري (الصدق والثبات)، مثلما تم توضيح ذلك في الباب الرابع من البحث الحالي.

الهدف الثاني: تحقق الباحثان من الهدف الثاني الذي يهدف إلى تعرف قلق التطبيق، ومظاهره البدنية والنفسية لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في اليوم الأول من التطبيق، تبعاً ل: العينة كلها، والجنس (ذكور - إناث)، وسيتم استعراض نتائجه وعلى النحو الآتي:

١. قلق اليوم الأول من التطبيق تبعاً ل: أ. العينة كلها ب. الجنس (ذكور - إناث): أُستخرج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة كلها، فضلاً عن متوسطي درجات الذكور والإناث من

طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في مقياس قلق اليوم الأول من التطبيق، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط النظري للمقياس البالغ (١٣٥) درجة، أُستعمل الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، والنتائج موضحة في الجدول (٥).

الجدول (٥)

الإختبار التائي لعينة واحدة لتعرف قلق التطبيق تبعاً للعينة كلها والجنس (ذكور - إناث)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	لمتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	١,٩٦	١٦,١٥	١٣٥	١٠,٠٤	١٤٦,٤	كلها	قلق التطبيق
	٢,٠٠	٧,٤٢٥		٩,٦٨٣	١٤٢,١	الذكور	
		١٨,٥٨		٨,٤٨٠	١٥٠,٧	الإناث	

\*القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (١٩٩).

\*القيمة التائية الجدولية تساوي (٢,٠٠), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (٩٩).

٢. المظاهر البدنية لقلق اليوم الأول من التطبيق تبعاً ل: أ. العينة كلها ب. الجنس (ذكور - إناث): أُستخرج المتوسطات الحسابية لدرجات كل من أفراد العينة كلها والذكور والإناث من طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في مقياس المظاهر البدنية لقلق اليوم الأول من التطبيق، ولمعرفة دلالة الفرق بين كل متوسط من المتوسطات الحسابية والمتوسط النظري للمقياس البالغ (٤٢) درجة، أُستعمل الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، والنتائج موضحة في الجدول (٦).

الجدول (٦)

الإختبار التائي لعينة واحدة لتعرف المظاهر البدنية لقلق التطبيق

تبعاً للعينة كلها والجنس (ذكور - إناث)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف لمعياري	لمتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	١,٩٦	١٢,٩٢	٤٢	٥,٢٣١	٤٣,٧٨	كلها	المظاهر ر البدنية
	٢,٠٠	٦,٢٠		٥,٣١٧	٤٢,٣٠	الذكور	
		١٣,٢٥		٤,٧٢٣	٤٥,٢٦	الإناث	

٣. المظاهر النفسية لقلق اليوم الأول من التطبيق تبعاً ل: أ. العينة كلها ب. الجنس (ذكور - إناث) أستخرج المتوسطات الحسابية لدرجات كل من أفراد العينة كلها والذكور والإناث من طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في مقياس المظاهر النفسية لقلق اليوم الأول من التطبيق، ولمعرفة دلالة الفرق بين كل متوسط من المتوسطات الحسابية والمتوسط النظري للمقياس البالغ (٩٣) درجة، استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، والنتائج موضحة في الجدول (٧).

الجدول (٧)

الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف المظاهر النفسية لقلق التطبيق  
تبعاً للعينة كلها والجنس (ذكور - إناث)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف لمعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	١,٩٦	١٢,٢٨	٩٣	٧,٧٧	١٠٢,٦٩	كلها	المظاهر النفسية
	٢,٠٠	٥,٥٠٠		٧,٠٧	٩٩,٨٩٠	الذكور	
		١٢,٩٩		٧,٣١	١٠٥,٥٠	الإناث	

ويتضح من الجداول (٥؛ ٦؛ ٧) أن القيم التائية المحسوبة جميعها أكبر من القيمتين التائيتين الجدوليتين، مما يعني أن الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات النظرية دالة إحصائياً لصالح المتوسطات الحسابية، مما يعني أن أفراد العينة جميعهم، فضلاً عن متغير الجنس (الذكور والإناث) يعانون من قلق اليوم الأول من التطبيق. وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع ماتم استعراضه في الجانب النظري والدراسات السابقة، إذ أشارت الأدبيات إلى أن الطالب يمكن أن تظهر لديه حالة القلق إذا صادف موقفاً إختبارياً أو تقويمياً، أي إذا شعر أن شخصيته يمكن أن تُقيم على أساس مايقوم به من عمل أو نشاط. وربما يشعر بالفشل إذا قيم على هذا الأساس، وبذلك فإن هذا الموقف التقيمي قد يشعره بالتهديد أو الإحراج. أو قد تنتابه حالة القلق استناداً إلى ما يحمله من أفكار سلبية حول الموقف التطبيقي، وقد تكون هذه الأفكار مستوحاة من تجارب سابقة لزملائه الطلبة، أو لعدم استعداده لهذه المهمة، أو لضعف الكفايات الضرورية التي يمتلكها الطلبة التي تساعدهم على التغلب على العقبات التعليمية كما بينت ذلك دراسة "كارسوي" Carr souya (١٩٩٥)، أو لضعف الجانب المهني والتطبيقي في برامج إعداد المعلمين مثلما جاء في دراسة (الخطيب وعاشور، ١٩٩٦). وقد تؤثر حالة القلق التي يعاني منها طلبتنا في فترة التطبيق على مستوى الأداء الذي يقدمونه، مثلما جاء في دراسة (حسان والتركي، ١٩٨٨)، وأكدت تلك النتيجة

درسة (أياد وآخرون، ١٩٨٨)، إذ أشارت إلى أن هناك علاقة بين ارتفاع مستوى القلق وانخفاض الإنجاز والعكس صحيح. ويرى الباحثان أنه كلما شعر الطلبة بمستوى قليل من القلق أو كما يصطلح تسميته بـ "القلق الأمثل" كلما دل ذلك على اتزانهم النفسي، وكلما ساعد ذلك على إنجاز أو أداء أفضل، كما أشارت إلى ذلك دراسة (السلطاني و عبدالسادة، ٢٠٠٥).

الهدف الثالث: للتحقق من الهدف الثالث الذي يهدف إلى تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في:

١. قلق اليوم الأول من التطبيق.
  ٢. المظاهر البدنية لقلق اليوم الأول من التطبيق.
  ٣. المظاهر النفسية لقلق اليوم الأول من التطبيق.
- لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، والنتائج موضحة في الجدول (٨).

الجدول (٨)

الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في قلق التطبيق وفي مظاهره البدنية والنفسية

تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	المتغير
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	٢,٠٠	٦,٦٥٨	٩,٦٨٣	١٤٢,١٩	ذكور	قلق التطبيق
			٨,٤٨٠	١٥٠,٧٦	إناث	
		٤,١٦٢	٥,٣١٧	٤٢,٣٠٠	ذكور	المظاهر البدنية
			٤,٧٢٣	٤٥,٢٦٠	إناث	
		٥,٥١٤	٧,٠٧٢	٩٩,٨٩٠	ذكور	المظاهر النفسية
			٧,٣١٣	١٠٥,٥٠	إناث	

ويتضح من الجدول (٨) أن القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، مما يعني أن الفرق بين الذكور والإناث في قلق التطبيق وفي مظاهره البدنية والنفسية دال إحصائياً، ومن مراجعة المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق جميعها كانت لصالح الإناث، مما يعني أن الإناث يعانون من قلق التطبيق ومن مظاهره البدنية والنفسية أكثر من أقرانهم الذكور. وقد يعود السبب إلى أن الإناث أكثر حرصاً من أقرانهم الذكور في الجوانب الدراسية، وهذا التفسير يعود إلى خبرة الباحثان لهما تجربة تدريسية في معاهد إعداد المعلمين، ومن خلال تلك الخبرة يجد الباحثان أن الطالبات لديهن قلقاً نحو التطبيق العملي حتى قبل فترة التطبيق، إذ أنهن كثيراً ما يتسألن عما

يمكن عمله خلال فترة التطبيق، وكيف يمكن لهن أن يبدأن الدرس الأول، وكيف يتعاملن مع التلامذة.... الخ . من خلال هذه الأمور التي يمكن أن تواجههن في أثناء التطبيق العملي، ويبدوا عليهن الإهتمام بدروس طرائق التدريس وكيفية كتابة الخطة وتنظيم الدفتر الخطة أكثر مما يوجد لدى أقرانهن الذكور، إلا أن الباحثان يجدان أن هذا النوع من القلق يُعد حافزاً للنجاح ويدفع للتفاني في العمل.

### التوصيات:

استناداً إلى نتائج البحث يُوصي الباحثان ما يأتي:

١. تكليف طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات بمشاهدة دروس تعليمية واقعية يقدمها معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية، ومشاهدة ممارسات هؤلاء المعلمين والمعلمات في داخل الصفوف، ويُطلب من طلبة معاهد إعداد ملاحظة أنشطة المعلمين والمعلمات وفعاليتهم الصفية، على أن تُعد المشاهد جزء من برنامج إعداد المعلمين والمعلمات، وأن يبدأ برنامج المشاهدة منذ السنة الثالثة من الدراسة في المعاهد ويستمر إلى السنة الخامسة.
٢. ومن خلال الإهتمام بالزيارات الميدانية للمدارس الابتدائية، والعمل من خلالها ومن خلال درس التربية العملية أو دروس طرائق التدريس على ممارسة التعليم في مواقفه الطبيعية، إذ تعد هذه الممارسة لب الإعداد التربوي وهدفه إذ فيها يترجم الطالب معرفته النظرية إلى سلوك عملي يتحقق ويتأكد من صلاحية وملائمة ما تعلمه ويقوم باستعماله وتجريبه في أثناء قيامه بعملية التعليم في فترة المشاهدة، وهذه الممارسة تقلل أو تخفض من حالات القلق التي يمكن أن يتعرض لها الطالب المطبق في أثناء التطبيق.
٣. الإهتمام بتكليف الطلبة بتقديم درس عملي في المعهد نفسه في مادة تخصصهم تحت اشراف مشترك ما بين تدريسي مادة التخصص وتدريسي العلوم التربوية والنفسية، وذلك لمساعدتهم على اكتساب خبرة تتعلق بكيفية الإعداد للدرس وتقديمه، فضلاً عن مساعدتهم على إيجاد العلاقة ما بين مادة الدرس من جهة والمبادئ التربوية والنفسية من جهة أخرى، ومساعدتهم على ربط هذه الجوانب بعضها ببعض لتكوين صورة متكاملة عن مغزى التعليم.
٤. العمل من قبل وزارة التربية على الحاق مدارس ابتدائية بمعاهد إعداد المعلمين والمعلمات، وأن يُطلق عليها "المدارس التطبيقية" كما هو معمول به في بعض الأقطار العربية والبلدان الأجنبية، وأن تجهز هذه المدارس بأحدث الوسائل والمعدات التعليمية، فضلاً عن ذلك يُعين فيها أكف المعلمين، لتتيح لطلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات الفرصة ليعودوا أنفسهم لمهنة التعليم من خلال الزيارات الميدانية (المشاهدة) أو من خلال التطبيق في هذه المدارس.

٥. بالإمكان الاستفادة من نتائج البحث الحالي في وضع الحلول المناسبة للعوائق والمشكلات التي يواجهها الطلبة المطبقون.
٦. الاهتمام بالعملية الإرشادية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات لمساعدة الطلبة على خفض القلق والتوتر لديهم سواء في فترة الامتحانات بصورة عامة، أو في فترة التطبيق العملي بصورة خاصة.

فضلاً عن ذلك فإن الباحثان يتقدمان ببعض التوصيات للطلبة المطبقين، وهي:

١. ليكن الطالب المطبق جاهزاً ويهيئ نفسه من الناحية العلمية والنفسية لليوم الأول من التطبيق، من حيث تحضيره لدفتر الخطة، ومادة الدرس، والاهتمام بنظافته وهندامه، ومعرفته لجدول دروسه اليومي.... الخ.
٢. ممارسة بعض التمرينات الرياضية قبل الذهاب إلى المدرسة لتساعده على شحن الذهن وإثارة حماسه.
٣. لينام مبكراً ويأخذ قسطاً من الراحة قبل اليوم الأول من التطبيق.
٤. أن يعطي لنفسه وقتاً كافياً حتى يذهب إلى المدرسة مبكراً من غير عجلة، ويسترخ قبيل الدخول للصف.
٥. لا يذهب إلى المدرسة ومعدته خاوية، والأفضل أن يتناول إفطاره في البيت بشكل معتدل، وأن يأخذ معه قطعة من البسكويت وماشابه ذلك.
٦. أن يواجه الموقف بثقة عالية بنفسه، وأن يعده فرصة لعرض مادته العلمية وللتعلم في الوقت نفسه، ولاكتساب الخبرة، وأن يُخطط لتنظيم وقت درسه بدقة.

#### المقترحات:

استناداً إلى نتائج البحث يقترح الباحثان اجراء دراسة لتطبيق بعض البرامج الإرشادية لخفض القلق لدى الطلبة ولا سيما قلق اليوم الأول من التطبيق العملي.

#### المصادر:

المصادر العربية:

- الأنصاري، بدر محمد، (٢٠٠٠)، قياس الشخصية، دار الكتاب الحديث: الكويت.
- أياد عبد الكريم و منصور جميل و قصي عبد اللطيف (١٩٨٨): علاقة القلق النفسي بمستوى الإنجاز في ظروف المسابقات المحلية والدولية للمنتخب الوطني لرفع الأثقال، بحوث المؤتمر العلمي الرياضي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق . ج ٢ .
- باركر، كريس، وبستراتج، نانسي، واليوت، روبرت. (١٩٩٩). مناهج البحث في علم النفس الاكلينيكي والارشادي، ترجمة: نجيب صبورة، وميرفت احمد شوقي، وعائشة السيد رشدي، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

البياتي، وهبي علوان، والفضلي، صريح عبدالكريم. (٢٠١٢). التطبيقات الاحصائية في علم الحركة، بيروت: الغدير للطباعة الفنية الحديثة.

التميمي، هناء عبد الكريم، خميس، ماجد خليل. (٢٠٠٨). "دراسة تحليلية للمعوقات التي تواجه الطلبة في التطبيق العلمي". مجلة علوم الرياضة، تصدر عن كلية التربية الرياضية/ جامعة ديالى.

جير، محمد. (٢٠١٢). "الحياة والمجتمع: تعريف واعراض القلق النفسي: مقالة منشورة على الموقع الالكتروني:

[http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81\\_%D8%](http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%)

الحديثي، صالح بن سلمان بن محمد (١٩٩٨): "واقع الأشراف في التربية الميدانية بكلية التربية/ جامعة الملك سعود، الرياض"، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩ (٦٧) ١٠٣-١٦٣ الخطيب، أحمد محمود، و عاشور، محمد. (١٩٩٦). "إستراتيجية مقترحة لإعداد المعلم العربي في القرن الحادي والعشرين"، مجلة دراسات مستقبلية، مركز دراسات المستقبل، العدد الأول، يوليو.

داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور حسين. (١٩٩٠). مناهج البحث التربوي بغداد. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

دويكات ، بدر رفعت. (٢٠٠٦). "دور معلم التربية الرياضية المتعاون في تسهيل مهمة الطلبة المعلمين في مدارس نابلس من وجهة نظرهم"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد (٨)، فلسطين، رام الله، أكتوبر.

الزغبى، ابتسام عبدالله. (٢٠١٣). "النظريات المفسرة للقلق"، مقالة منشورة على موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة الالكتروني.

زين العابدين، مصطفى. (١٩٨٢). "تقويم عملية تطبيق طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية/جامعة البصرة"، مجلة كلية التربية/جامعة البصرة، العدد (٧).

السامرائي، عباس، وقاسم، حسن. (١٩٨٧). التطبيق العملي في التربية الرياضية، مطبعة التعليم العالي، بغداد. السامرائي، محمد أنور محمود، والدليمي، خالد جمال جاسم. (٢٠٠٥). "قياس مستوى القلق لدى الطلبة المطبقين وعلاقته بمفهوم الذات". مجلة الاستاذ، مجلة تصدرها كلية التربية/ابن رشد، جامعة بغداد.

السلطاني، سليمة عبدالله، وعبدالسادة، طارق سوادى. (٢٠٠٥). مقارنة مستوى القلق بين الطلبة الرياضيين وغير الرياضيين: بحث مسحي على طلبة كلية الآداب / جامعة بغداد.

السيد، ثناء محمد، وجرجس، وايريس سامي. (١٩٨٤). العلاقة بين كفاءة مدرسي التربية الرياضية والتوافق النفسي، بحث منشور في مجلة التطور العلمي للدراسات والبحوث في التربية الرياضية، الاسكندرية: المجمع التصويري.

شاووش، محمد عبدالله (٢٠١٢). "القلق والتوتر النفسي"، مقالة منشورة على الموقع الالكتروني :

<http://sehha.com/mentalhealth/anxiety-stress.htm>

صلاح ، لبيبة نديم. (٢٠٠٤). "المعلم ونموه المهني قبل الخدمة وفي أثناءها"، دراسات وأبحاث تربوية، أزمدة للنشر

والتوزيع عمان، الأردن.

العاجز ، فؤاد، والبنا ، محمد (٢٠٠٣): "تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني وفق حاجاته الوظيفية في ضوء

مفهوم الأداء"، مجلة الجامعة الإسلامية، ١١ (١).

العاسمي، محمد. (٢٠١٢). قلق الامتحان: تعريفه وتأثيراته النفسية والجسمية.

عبدالغفار، محمد عبدالقادر. (٢٠١١). "قلق الامتحان وعلاقته بكل من الذكاء والتحصيل الدراسي لدى تلامذة المرحلتين

الاعدادية والثانوية، المجلة العلمية، المجلد (١٠)، العدد (٣).

عبد الكريم، أياد وجميل، منصور، وعبد اللطيف، قصي. (١٩٨٨). "علاقة القلق النفسي بمستوى الإنجاز في ظروف المسابقات المحلية والدولية للمنتخب الوطني لرفع الأثقال"، بحوث المؤتمر العلمي الرياضي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق . ج ٢ .

عودة، احمد سليمان، وملكاوي، فتحي حسن. (١٩٩٢). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية. ط ١. مكتبة

الكناني: الاردن. أريد.

\_\_\_\_\_ . (١٩٩٨). القياس والتقويم في العملية التدريسية. ط ١. الاردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.

عليان ، عبد الكريم ( ١٩٩٦ ) : "مشكلات معلمي المرحلة الابتدائية في قطاع غزة"، دار البشير للطباعة والنشر والتوزيع: غزة.

علي، محمود علي. (١٩٨٧). "قلق الاختبار وعلاقته ببعض المتغيرات بطلاب وطالبات الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة"، مجلة دراسات تربوية، المجلد (٢٩).

العمرى ، خالد، والمسار، محمود ، التربية العملية الإطار النظري . (١٩٩٥). ط ١، المنظمة المنقذة مؤسسه أميدابيست التعليمية واشنطن: مطابع الكتاب المدرسي.

الغامدي، حامد. (٢٠١١). "النظريات المفسرة للقلق"، مقالة منشورة على موقع الحصن النفسي الالكتروني.

فرج، عبد اللطيف بن حسين (٢٠٠٤). "الجوانب الأساسية لتقويم الطالب المعلم من وجه نظر المشرفين و المعلمين المتعاونين". دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، (٦)، (٦٥-١١٠).

القطان، سامية. (١٩٨١). دراسة تجريبية معلمية للعلاقة ما بين مستوى القلق والاداء العملي، دار الثقافة للطباعة والنشر: القاهرة.

المالح، حسان. (٢٠١٠). الاضطرابات النفسية الشائعة وعلاجها: القلق النفسي .. أعراضه، أسبابه، وطرق العلاج

محمد، حسن و التركي، علي (١٩٨٨) : "قلق الحالة لدى لاعبي الدرجة الأولى لكرة اليد وعلاقته بمستوى أدائهم" . بحوث المؤتمر العلمي الرياضي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق . ج ٢ .

ملحم، سامي . (٢٠٠٠). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط ١. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

النعمة، طه، والعجيلي، صباح حسين. (٢٠٠٤). مدخل الى علم النفس، من منشورات المجمع العلمي - دائرة العلوم الانسانية، سلسلة مدخل الى العلوم الانسانية، بغداد: مطبعة المجمع العلمي.

المصادر الأجنبية:

Allen, M. J & Yen, W.N. (١٩٧٩). Introduction to measurement theory. Mont every:

Cali, Booksy Col.

- Alken, L. R. (١٩٨٩). Psychological Testind and Assessment, Boston: Allyn & Bacom.
- Anastasi, A. (١٩٧٦). Essential of Educational Measurement, (٢ned), NJ, Englewood cliffs, prentice – Hall.
- Carr souya C. (١٩٩٥). A preserrice model for preparing special education in rural a veas specialized competencies. Reaching to the furtive bodily facing challenges in communities conference preceding of the America connive on rural. Special education (acres), lasvegas, march ١٥-١٨.
- Ebel,R. L. (١٩٧٢). Essentials of Educational Measurement, Newjersy. Englewood Cliffs Frrentice– Hill.
- Hong, E. (١٩٩٨). Differential stability of individual differences in state and trait test anxiety.  
Learning & Individual Differences,vol, ١٠,pp; ٥١-٧٠.
- Shaw, M. E. (١٩٦٧). Scales for the measurement of Attitude, New York, mc Grow. Hall.
- Stuffebeam,D.J.(١٩٧١). Educational and Decision Making Blooming,Ind, Phi Delta Kappa.
- Speilbrger,C.d.(١٩٨٦). Test Anxiety Inventory. Consulting Psychology, Gist s Press,New York  
McGray – Hill.
- Terry,D.Tenbrink.(١٩٧٢). Evaluation Partical Gulde For Teachers. New York, MC GRAW–Hill book Company.
- Zeichner,K.,(١٩٩٠).Changing direction in practiciot: Looking ahead to the ١٩٩٠s,  
Journal of Education for Teaching, ١٦,(١١٢-١٢٠).

### الملحق (١)

مقياس قلق اليوم الأول من التطبيق العملي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات

بصيغته النهائية

عزيزي الطالب..... عزيزتي الطالبة.....

يروم الباحثان الاستفادة من الفترة التي ستقضيها في التطبيق العملي لتعرف بعض الجوانب النفسية والبدنية التي قد تشعر بها ولا سيما في اليوم الأول من التطبيق, ولما نتوسم فيك من تعاون أمثل

وعلمية، لذا نرجو قراءة الفقرات التي أمامك ووضع علامة ( ) تحت أحد البدائل الخمسة الموجودة أمام كل فقرة، وبما ينطبق وما على درجة شعورك بأي حالة من الحالات الواردة في الفقرات....

تقبل احترامنا وامتنانا

الباحثان

م. د. عامر عبدالحسين ناصر

م. د. استبرق مجيد علي لطيف

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة			
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا
١	أحسست بتسارع ضربات القلب				
٢	أحسست بارتعاش الكفين				
٣	أحسست باصطكاك الفكين				
٤	أحسست برجفة في منطقة الصدر				
٥	أحسست بارتجاف في الركبتين				
٦	تلكأت وتلعثمت في الكلام في أثناء تقديم الدرس				
٧	أحسست بغزارة التعرق في الجبهة				
٨	أحسست بجفاف في الحلق والشففتين				
٩	أحسست بحرقة في البلعوم				
١٠	أحسست بزوغان البصر				
١١	أحسست بشد عصبي				
١٢	أحسست بالغثيان				
١٣	أحسست برغبة في التبول				
١٤	نسيت المفردات المطلوب مخاطبة تلامذتي بها				
١٥	تلفظت الفاظا غير لائقة للزجر والإهانة				
١٦	استعملت اليدين في الدفع والضرب				
١٧	اقتربت كثيرا من التلامذة بجسمي				

					ركزت جهدي على تلميذ واحد دون الآخرين	١٨
					أحسست أن الوقت بطيء جدا	١٩
					أهدرت وقتنا بمسألة غير مهمة	٢٠
					رغبت بانتهاء درسي بأسرع وقت	٢١
					أحسست بنشئت في أفكاري	٢٢
					فقدت القدرة على الثبات على فكرة واحدة	٢٣
					قبلت كل ملاحظة أتت من خارج الصف	٢٤
					أهملت تصحيح الخطأ	٢٥
					فقدت القدرة على تسلسل أفكاري	٢٦
					فقدت القدرة على التركيز	٢٧
					علاقتي بمعلمي ومعلمات المدرسة كانت متوترة	٢٨
					ثقتي بنفسي كانت ضعيفة في الأيام الأولى من التطبيق	٢٩
					شعرت بالتوتر في أثناء تقديم الدرس	٣٠
					شعرت بالإنزعاج في اثناء وقفة الصباح	٣١
					تلعثمت في اثناء تقديمي نفسي لتلاميذ الصف	٣٢
					علاقتي بالتلاميذ كانت متوترة في اليوم الأول من التطبيق	٣٣
					أريكني استعمال وسائل الإيضاح	٣٤
					كنت قاسيا وشديدا في تعاملي مع التلاميذ	٣٥
					شعرت أنني غير متمكن من مهارات التعليم	٣٦
					كلما تحركت داخل الصف شعرت وكأنه عيون التلاميذ ترصدني	٣٧
					فقدت للحماس للتعليم منذ اليوم الأولى	٣٨
					شعرت باللامبالاة تجاه استفسارات التلاميذ وأسألهم	٣٩

					٤٠ شعرت أن مكانة المعلم الاجتماعية مهزوزة
					٤١ لم أحاول مجادلة معلم الصف أو المادة ابتعاداً عن ايقاع اللوم علي في اي مسألة
					٤٢ شعرت أن المعلمون كانوا يشككون بقدرتي على تعليم تلامذتهم
					٤٣ لم أشعر بقدرتي على التأثير الايجابي في التلاميذ
					٤٤ شعرت بتوتر في أثناء انتظار ي لمعلم الصف
					٤٥ شعرت بالإرتباك خلال زيارة معلم الصف لي

## Measuring Anxiety Level Of Practical Teaching Of The Students In Institutes Of Teachers Prepare On the First Day Of Practicing In Primary Schools

the Target of current search was to build a scale to measure anxiety level of practical teaching for students in institutes of preparing teachers on the first day of practicing in primary schools. this anxiety and his physical and psychological manifestations depending on the variables of the entire sample and sex (male - female), As well as to know the statistically significant differences in practicing anxiety and it's physical and psychological appearances depending on sex variables (male - female). To achieve the objectives of the research, the researchers built a scale for this purpose, and verification of the standard features of the items and scale. The scale applied on a sample of (٢٠٠) students (male and female) from teaching prepare institutes in the province of Baghdad. The research found the following results:

That all sample, as well as sex variable (male and female) suffered from anxiety of teaching practicing on the first day of teaching in primary schools. And females are suffering from this anxiety and from physical and psychological appearances more than their male counterparts